

صباح العرب

عدلي صادق



بخلاف ما يصعب نقله

على قدر ما يعرف الكاتب الفلسطيني المتابع للشأن العام في بلاده، ويقدر ما يضطر هذا الكاتب أحياناً إلى متابعة تفصيلات متناهية في الصغر؛ يُفاجأ عندما يستمع إلى قادمين من غزة يلتقيهم في القاهرة في صباح يوم وصولهم. ومع المفاجأة يصاب المستمع باكتئاب يلازمه أثناء الليل وأطراف النهار، وبخاصة عندما يكون الراوي شاهداً من أهلها. فالمفترض أن الحكم في غزة، إسلامي أو رباني كما وصفه أصحابه، وهو حكم "القوي الأمين" كما زعموا.

استمعت أمس، إلى شاهد من أهلها. كان الراوي ممن يعملون مع سلطات حماس التي تحكم غزة، قلت له إنني أعرف الوضع ودقائق الأمور، فأدركني "أنت لا تعرف شيئاً". أعدت عليه ما قلت بصيغة أخرى "أعرف أن هناك انهياراً على كل صعيد". فأجابني من فوره "أنت لا تعلم إلا العناوين، وما تعرفه، تظلم فيه من أغوته حماس وعمرت بهم وأنا منهم. وقد بت على قناعة بانكم تأخذون حماس بالمجمل، ولا يطرأ على أذهانكم أن المظلمة طالت الغالبية العظمى من منتسبيها. فهذه الغالبية باتت على يقين بانكم تحشون وضع النقاط على الحروف، لأن مصطلح المقاومة غال عندكم ولا تقوون على تفكيكه وشرحه إبعاده وفحص اتجاهات سلوك القائلين به، وتحشون الاتهام بالانبطاح والتسليم". اعترفت

للراوي بأن ما يقوله صحيح، وبررت موقفه "ما تعرفونه أنتم يا أخي في غزة، لا يعرفه الناس في الخارج، بل الناس يعرفون العكس، متأثرين بخطابات منبرية وإعلام نافذ ينقل إلى الناس في جهات دنيا المسلمين الأربع، حطب القائلين على السلطة في غزة وتصريحاتهم، ويرغمون بالإحساء، أن السلوك مطابق للخطب والتصريحات".

ومع بدء انفعال الراوي ارتفعت حدة الكلام بلغة فصحة تدل على انكباب سابق للراوي على القراءة والاستماع للخطابة الرصينة. قال "ما تغلعه جماعتى عن دراية، هو عملية إبادة لكبرياء الناس وروحهم وتقاليدهم.. وكلما ازداد الناس فقراً، وتفشت الأمراض الاجتماعية، ازداد جشع الجماعة وتوحشها في اعتصام خلق الله وهدر كرامتهم".

تدفق الراوي في حديثه الوقائع "الجمارك بخمسة أضعاف سعر السلعة، والرسوم على كل شيء ومعدلات لا يقوى عليها الناس، واحتكار عملية الإنتاج والهيمنة على كل صنوفه بلا استثناء، وبدون شفقة، حتى صيد الأسماك من البحر، لهم منه ربوع، ناهيك عن القبضة الأمنية". أما الذي قاله عن استثمار فكرة المقاومة، والمعارك الخاسرة الذي يسد كلفاتها الناس المظلومون أنفسهم، فهو للأسف حديث يصعب نقله شفاهة أو كتابة!

اليونسكو تتخلى عن كرنفال بلجيكي عمره ستة قرون



لا تسامح ولا تراجع

وعلق يوهان بنيزري، رئيس لجنة تنسيق المنظمات اليهودية في بلجيكا، على هذا القرار قائلاً "هذا رد على جميع الذين يريدون التسامح مع ما لا يمكن التسامح معه، نحن نأسف لكننا اليوم نخشى التبعات الكارثية للكرنفال سواء حظي باعتراف اليونسكو أم لم يحظ به".

وكان دهايسه قد قال "تسخر من الكنيسة والملوك واليهود والسياسة الدولية والمسلمين. إنها حرية التعبير في أوسع تجلياتها"، كما أنه أعلن للصحافيين أن اليونسكو ستسحب كرنفال الست من قائمتها للتراث غير المادي.

السنوات الخمس عشرة الأخيرة، ويؤكد كرنفال الست، الذي يعود تاريخ تأسيسه إلى أكثر من ستة قرون وهو من ضمن الكرنفالات الأكثر شعبية في البلاد، أن له الحق في "السخرية من كل شيء"، بحسب رئيس بلدية المدينة كريستوف دهايسه.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) تفاجئ متابعي اجتماعها في بوغوتا بأول عملية سحب تقوم بها من قائمتها للتراث الثقافي غير المادي، والتي طالت مهرجان بلجيكا عمره أكثر من ستة قرون بحجة معاداته للسامية.

وبوغوتا - أعلنت منظمة اليونسكو لأول مرة في تاريخها سحب مهرجان "الست" البلجيكي من قائمتها للتراث الثقافي غير المادي، بعد اتهام هذا الحدث بمعاداة السامية لأنه سمح بمرور عربية تقدم صورة كاريكاتيرية عن اليهود المتشددين. وكان هذا الحدث الثقافي الذي يقام في منطقة فلاندر البلجيكية الناطقة بالهولندية قد أدرج على القائمة سنة 2010، لكنه بات موضع انتقادات من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة منذ نسخته الأخيرة في مارس.

وأثار وجود هذه العربية التي قدمت صورة كاريكاتيرية عن اليهود المتشددين، إذ أظهرتهم جالسين على أكياس من الذهب، غضباً لدى ممثلي الطائفة اليهودية في بلجيكا والتي تضم حوالي 40 ألف شخص.

وإثر ذلك قرر مكتب لجنة التراث غير المادي في اليونسكو بالإجماع إدراج مسألة إمكان سحب هذا المهرجان على طاولة البحث في اجتماع اللجنة في بوغوتا.

ويقيم الاجتماع السنوي للجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي هذا الأسبوع للمرة الأولى في أميركا اللاتينية.

ووافق مكتب لجنة التراث غير المادي في اليونسكو بالإجماع إدراج مسألة إمكان سحب هذا المهرجان على طاولة البحث في اجتماع اللجنة في بوغوتا.

ويقيم الاجتماع السنوي للجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي هذا الأسبوع للمرة الأولى في أميركا اللاتينية.

فرقة باكستانية تبرز بين الصوفية والروك

وواصلت الاستماع إليه لمدة عام، إلى أن أصبحت أحد عشاق فن القوالي". وقال سهيلي إنه تعرف على علي خان عندما كان يستقل سيارة أجرة، وسأل السائق عن صاحب الصوت الذي يستمع إليه، ليجيبه باستغراب "ألا تعرف نصرت فاتح علي خان؟".

وأضاف أنه سارع إلى شراء أحد ألبوماته الموسيقية وبدأ يستمع إليه، وتأثر به كثيراً، على حد وصفه.

ورغم إقامة أعضاء الفرقة في بلدان مختلفة، إلا أنهم يحرصون على اللقاء معا مرة أو مرتين خلال العام.

وشانت موسيقى "القوالي" الصوفية في القرن الـ13 الميلادي، عندما جاء بعض العلماء والأولياء المسلمين إلى شبه القارة الهندية.

وأشار ستامب، أحد أعضاء المجموعة، إلى أنه زار باكستان سنة 2004 لتعلم "القوالي"، وعمل مع والد زميله علي.

وأضاف أنه خلال مراحل تعلمه "القوالي" تعرف على زميله علي، وقررا معا تأسيس الفرقة عام 2012، ليتعرفا لاحقا على الدنماركيين طيبال المجموعة ستيفن غرابوسكي، وعازف آلة الغيتار فيها، تين سهيلي.

وتحدث غرابوسكي عن قصة تعرفه على فن "القوالي"، عندما سمع قبل 25 عاما إحدى مقطوعات نصرت فاتح علي خان، أحد أبرز رواد "القوالي" في العالم.

وتابع قائلا "عند دخولي أحد المتاجر الموسيقية في مدينة كوبنهاغن، سمعت موسيقى خيالية، وبعد تعرفي على صاحب الصوت، اشتريت ألبوماً له،

ونجح عدد من الفنانين الباكستانيين والدنماركيين في الجمع بين موسيقى "القوالي" الصوفية الباكستانية، وموسيقى "الروك" الغربية.

وقال المغني الرئيسي في الفرقة الموسيقية التي زارت باكستان لتصوير فيلم وثائقي، أجاز شر علي، إنهم أسسوا الفرقة عام 2012، وقاموا من خلالها بالترويج لثقافتهم عبر دمج "القوالي" في موسيقى "الروك".

وأوضح أنهم يريدون في أغانيهم رسائل المحبة والسلام للشعراء الصوفيين، الأمر الذي يحظى بإعجاب متابعيهم ومحترفي "القوالي".

واعرب علي عن رغبته في إقامة حفلات في بلدان أخرى، وترديد مقطوعات تجمع بين الموسيقى الصوفية و"الروك".

احتفالات عيد الميلاد مضرّة بالقلب

وتتبع الباحثون صحة 46 متطوعاً، تتراوح أعمارهم بين 21 و28 عاماً أو أكثر من 60 عاماً، لم يكونوا ممن يقومون بأنشطة رياضية، لكنهم قاموا جميعاً بما لا يقل عن 10 آلاف خطوة قبل يوم على التجربة التي استمرت أسبوعين، ثم خفضوا تلك الخطوات إلى 1500 خطوة يوماً طوال فترة الدراسة.

وبحسب صحيفة ذا صن البريطانية، قالت جوليت نورمان، المؤلفة الرئيسية للدراسة، إن نتائج الدراسة تتصل خاصة

بفترة عيد الميلاد ورأس السنة حيث يكون الناس في الكثير من الأحيان أقل نشاطاً من المعتاد، ويقضون المزيد من الوقت في مشاهدة التلفزيون وتصفح الشبكات الاجتماعية وتناول الطعام.

وأظهرت النتائج أن صحة المشاركين ولياقتهم البدنية انخفضت خلال فترة الدراسة، وكان الخطر أشد سوءاً لدى كبار السن، وربما يعانون من تدهور صحي كبير، حتى عقب العودة إلى القيام بـ 10 آلاف خطوة.

مرزيسايد (بريطانيا) - كشفت دراسة بريطانية حديثة أن الاحتفالات بعيد الميلاد والعام الجديد يمكن أن تلحق بالصحة ضرراً بالغاً، بسبب قلة النشاط في هذين المناسبتين.

ووجد فريق البحث من جامعة ليفربول بمقاطعة مرزيسايد (شمال غرب بريطانيا) أن أسبوعين فقط من عدم النشاط، كافياً لإضعاف العضلات والعظام، بالإضافة إلى جعل القلب والرتين أقل كفاءة.

تستعد الفنانة التونسية

شيماء هلال لإحياء

حفلة غنائية، الليلة،

على مسرح «الجيري»،

ضمن فعاليات موسم

«الدرعية» في المملكة

العربية السعودية،

وسيساركمها الحفلة كل

من الفنان الإماراتي

حسين الجسبي

والفنان الكويتي

مطرف المطرف.



زراعة الزهور في شوارع لوس أنجلوس لطرد المشردين

لوس أنجلوس - قام الأميركي بيتر موزجو بتزيين شوارع مدينة لوس أنجلوس بحوالي 140 حوضاً للنباتات، يزن الواحد منها عشرات الكيلوغرامات بما تحويه من نبات وتربة، وذلك ليس بغرض تجميل الطرقات وإنما لمنع مشردين من نصب خيامهم أمام محل.

وظهرت فكرة موزجو وزوجته ماري، منذ عامين، بعدما أسسا الائتلاف الثقافي المجري، وهو مقر ثقافي كانا يخططان لأن يوقرا للوفدين أمثالهما مكانا لتلقي الدورات والاستماع بالموسيقى المجرية والعروض الفردية الكوميديّة.

وكان الزوجان يفكران في مسألة سداد الإيجار، باستضافة حفلات الزفاف وجلسات التصوير، إلا أن المشردين سرعان ما انتشروا في المربع السكني.

وقال موزجو "إننا فقدنا الكثير من حفلات الزفاف بعد العزوف عن حجز المكان". وحتى بعدما خفض الزوجان تكلفة إيجار المقر، استمرا في تلقي رسائل نصية على غرار "نعذر، لقد أعجبنا بالمكان، لكن الشارع غير مقبول".

وفي مناطق جنوب لوس أنجلوس أقام أصحاب الشركات سياجات شبكية حول المباني الخاصة بهم؛ ففي حي فينيس على سبيل المثال، انتشرت أحواض النباتات على الأرصفة، وفي الحي الكوري شاعت سياجات الحماية الشبكية البرتقالية، إلى حد ارتفاع أعداد المتابعين لأحد الحسابات المسجلة على



شاب لبني يستعرض مهاراته في ممارسة رياضة الباركور في موقع مدينة "سيرين" اليونانية القديمة التي أسسها الإغريق سنة 630 قبل الميلاد، وتقع على مشارف بلدة شحات شرق مدينة بنغازي الساحلية الليبية.